

خبر و تعليق

حتى إعادة إقامة الخلافة الراشدة الثانية

ستستمر المعاملة الوحشية للفتاة الهندية في الهند وكذلك في جميع أنحاء العالم

(مترجم)

المخبر:

وفضاً لأنباء نشرتها وكالة فرانس برس في 17 تشرين الأول/أكتوبر 2015، تجمعت حشود غاضبة يوم السبت في نيودلهي لاثتاهم الشرطة بالمتعاض عن المتصرف بشأن اغتصاب طفل، مع تصاعد الغضب بعد اغتصاب جماعي لفتاة تبلغ من العمر خمس سنوات في هجوم منفصل. فقد اختطف الفتاة البالغة من العمر عامين ونصف من موقع حدث ديني في غرب دلهي من قبل اثنين من الرجال ليلة الجمعة، وتم اغتصابها ثم الإلقاء بها في حديقة بالقرب من منزلها. وفي حادث منفصل على الجانب الآخر من المدينة، تم استدراج الفتاة البالغة من العمر خمس سنوات إلى منزل أحد الجيران واغتصابها من قبل ثلاثة رجال. وقد تجمع حشد دائر مكون من أكثر من 100 شخص بالقرب من منزل الطفلة الصغيرة في وقت متأخر مساء يوم السبت وحاولوا عرقلة المرور وانتقاد فشل الشرطة. واتهمت إحدى قريبات الطفلة الشرطة بعدم قيامها بأي شيء لأجل إلقاء القبض على الجناة وقالت أيضا أنه قريبا جدا سيأتي وقت يتوقف فيه الآباء عن إنجاب مواليذ إثاث خشية تعرضهن للاغتصاب. يأتي الهجومان في الوقت الذي تصارع فيه نيودلهي سلسلة قاتمة من الاعتداءات الجنسية ضد النساء - وفي العديد من الحالات الأخيرة، جرت ضد أطفال - مما أثار غضبا في الهند وخارجها. وقد غردت رئيسة لجنة دلهي للمرأة سواتي ماليوال على حسابها في الهندية العاصمة في بوحشية الفتيات إيذاء سيستمر متى إلى دلهي؟ ستستيقظ متى؟، "وتوتر" اغتصاب الجماعي لطفلتين في عمر سنتين ونصف وخمس سنوات مخزٍ"، وقالت ماليوال لمحطة التلفزيون الهندية NDTV أن العنف ضد المرأة قد أخذ "أبعادا وبائية" في دلهي. وقال رانجانا كوماري، رئيس مركز للبحوث الاجتماعية لوكالة فرانس برس، أن "دلهي ليست سليمة وآمنة للنساء والموضع يتدهور". وسجلت الهند 36735 حالة اغتصاب في عام 2014، منها 2096 حالة في دلهي. ويقول خبراء أن هذه الأرقام على الأرجح لا تمثل الحجم الحقيقي للجرائم. (المصدر: أخبار داهو)

المتعلق:

في هذا القرن المألّف حيث تدعي أبرز النسويات ومنظمات حقوق المرأة والمساواة العلمانيون في المشرق والمغرب أن القيم الغربية قد حرّرت المرأة من الظلم، وحققت لهنّ الأمن والتمكين في المجتمع، فإنّ النساء وحتى الفتيات الصغيرات يتعرضنّ لسوء المعاملة والوحشية في كل ركن من أركان هذا العالم. في هذا العالم الرأسمالي حتى المرضعات والفتيات القاصرات لا يسلمن من الماعتداء الجنسي. حوادث الاغتصاب المروعة للأطفال والفتاة القاصرة في دلهي تذكرنا كيف أنّ القيم الديمقراطية قد فشلت في خلق عالم آمن وكريم للإناث. لقد وقعت هذه الحوادث بعد أسبوع واحد فقط من اغتصاب وتعذيب مروع لطفلة تبلغ من العمر أربع سنوات، والتي تم شطرها بشفرة قبل أن تُلقى عند خط المسكة الحديد في المدينة عاصمة البلاد. وقبل بضعة أشهر، أثار اغتصاب وحشي آخر لطفلة تبلغ 3 سنوات من العمر أيضا اهتمام الرأي العام في دلهي. وقد زادت في السنوات الأخيرة حوادث الاغتصاب إلى مستوى الدوباء في الهند، التي تزعم بأنّها واحدة من أكبر الدول الديمقراطية في العالم. وقد بلغت المشكلة حدا خطيرا لدرجة أن دلهي تعتبر الآن واحدة من أكثر المدن غير الآمنة للنساء والفتيات. السياسيون والمفكرون والقيادات النسائية في الهند يبحثون بيأس عن حل. صنّاع السينما الهندية ينتجون أفلاما تهدف إلى رفع مستوى الوعي العام.

1

□

□

1

1

فهم مدة سنت وداود

الموافق 2015/10/25 م

http://www.hizb-ut-tahrir.info/info/index.php/contents/entry_52494